

مختصر ابن كثير

61 - ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن

للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم .

يقول تعالى : ومن المنافقين قوم يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكلام فيه (قيل

: هو عتاب بن قشير وقيل هو نبتل بن الحارث) ويقولون { هو أذن } أي من قال له شيئاً

صدقه فينا ومن حدته صدقه فإذا جئناه وحلفنا له صدقنا قال الله تعالى : { قل أذن خير لكم

{ أي هو أذن يعرف الصادق من الكاذب } يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين { أي ويصدق المؤمنين }

ورحمة للذين آمنوا منكم { أي وهو حجة على الكافرين ولهذا قال : { والذين يؤذون رسول

الله لهم عذاب أليم }